



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير المراجعة

مدرسة أبو صيبع الابتدائية للبنين
أبو صيبع - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24-26 فبراير 2014

SG184-C2-R152

قائمة المحتويات

- 1 إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 4 سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفاعلية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11..... القيادة والإدارة والحوكمة
- 13..... مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة
- 14..... التوصيات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

| وصف الدرجة | التفسير |
|---------------|--|
| ممتاز (1) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي. |
| جيد (2) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي. |
| مرضٍ (3) | تصف هذه الدرجة مستوى أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة. |
| غير ملائم (4) | هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم. |

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل سبعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدره من توصيات.

خصائص المدرسة

| | | | | | | | | | | | | | |
|--|----|---------|----------|---|---|-----------|---|-----|------------------------|--------|---|--|------------------------|
| أبو صبيح الابتدائية للبنين | | | | | | | | | | | | اسم المدرسة | |
| حكومية | | | | | | | | | | | | نوع المدرسة | |
| 1958 | | | | | | | | | | | | سنة التأسيس | |
| 12-6 سنة | | | | | | | | | | | | الفئة العمرية | |
| الثانوي | | | الإعدادي | | | الابتدائي | | | الصفوف الدراسية (1-12) | | | | |
| - | | | - | | | 6-1 | | | | | | | |
| 775 | | المجموع | | - | | الإناث | | 775 | | الذكور | | عدد الطلبة | |
| ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود | | | | | | | | | | | | الخلفيات الاجتماعية للطلبة | |
| 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | الصف | عدد الشعب لكل صف دراسي |
| - | - | - | - | - | - | 4 | 4 | 4 | 4 | 4 | 5 | عدد الشعب | |
| أبو صبيح | | | | | | | | | | | | المدينة/القرية | |
| الشمالية | | | | | | | | | | | | المحافظة | |
| 7 إداريين، وفنيين | | | | | | | | | | | | عدد الهيئة الإدارية | |
| 68 | | | | | | | | | | | | عدد الهيئة التعليمية | |
| منهج وزارة التربية والتعليم | | | | | | | | | | | | المنهج المطبق | |
| اللغة العربية | | | | | | | | | | | | لغة التدريس | |
| سنة واحدة | | | | | | | | | | | | المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة | |
| امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب. | | | | | | | | | | | | الامتحانات الخارجية | |
| - | | | | | | | | | | | | الاعتمادية (إن وجدت) | |

| ذوو صعوبات التعلم | ذوو الإعاقات الجسدية | الموهوبون والمبدعون | المتفوقون | أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقاً لتصنيف المدرسة |
|--|----------------------|---------------------|-----------|--|
| 55 | 15 | 57 | 92 | |
| <p>تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي 2014/13، تمثلت في:</p> <ul style="list-style-type: none"> • مدير مدرسة • مدير مدرسة مساعد • 17 معلماً: 4 في نظام الفصل، و 2 في اللغة العربية، و 3 في الرياضيات، و 5 في اللغة الإنجليزية، و 1 في العلوم، و 1 في قسم الحاسب الآلي، و 1 في التربية الرياضية • 4 اختصاصيي تربية خاصة. | | | | المستجدات الرئيسة في المدرسة |

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

| الحكم: الوصف | | | | المجال |
|--------------|--------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| 4: غير ملائم | | | | فاعلية المدرسة بوجه عام |
| 4: غير ملائم | | | | قدرة المدرسة على التحسن |
| بوجه عام | الثانوي/ العالي | الإعدادي/ المتوسط | الابتدائي/ الأساسي | |
| 4 | - | - | 4 | الإنجاز الأكاديمي للطلبة |
| 4 | - | - | 4 | تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي |
| 4 | - | - | 4 | جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم |
| 4 | - | - | 4 | جودة تطبيق المنهج وتعزيزه |
| 4 | - | - | 4 | جودة مساندة الطلبة وإرشادهم |
| 4 | - | - | 4 | فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة |

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّر مستوى أداء المدرسة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في مايو 2010، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة؛ نظراً لعدم الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في بناء الخطة الإستراتيجية وتحديد أولويات العمل المدرسي، حيث ظهر إنجاز الطلاب في أكثر من ثلث الدروس بالمستوى غير الملائم؛ الأمر الذي عكس تدني مستوى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في جميع المواد الأساسية، خاصةً اللغة الإنجليزية، وعدم تحقيقهم التقدم المتوقع منهم؛ بسبب محدودية فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وعدم فاعلية التقويم، والإدارة الصفية، وقلة الدعم المقدم للطلاب ومساندتهم بمختلف فئاتهم في الدروس، خاصةً لذوي التحصيل المتدني، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في تحمل مسؤولية تعلمهم. توفر المدرسة برامج تهيئة ساهمت في استقرار الطلاب، وإيجاد قنوات تواصل مع أولياء الأمور؛ لإحاطتهم علماً بتقدم أبنائهم. وقد أبدى الطلاب وأولياء أمورهم رضاهم عن أداء المدرسة بصورة عامة.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيرت قدرة المدرسة الجيدة على التحسن والتطور في المراجعة السابقة، فظهرت بالمستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث تراجع مستوى أدائها في جميع مجالات العمل المدرسي، فعلى الرغم من وجود تقييم ذاتي للمدرسة، إلا أنه لا تتم الاستفادة من نتائجه بصورة دقيقة في بناء الخطة الإستراتيجية، وتحديد أولويات التحسين، كما لا توجد آليات متابعة واضحة ودقيقة، في تقييم المواقف التعليمية، والممارسات

التربوية، حيث لا تتم متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين، خاصةً؛ مما أثر في مستوى أداء المدرسة بصورة عامة. هذا، إضافة إلى نقص الموارد البشرية في بعض الأقسام الرئيسية، كالمعلمين الأوائل في قسمي: الرياضيات واللغة الإنجليزية، وقلة التحسينات التي اقتضت بوضوح على البيئة المدرسية وبرامج التهيئة.

إنجاز الطلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يُحقق طلاب الصف الثالث الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات أدنى، وأدنى قليلاً من المتوسط الوطني في مادة اللغة العربية، ومستويات تتراوح ما بين أدنى قليلاً، وقريب جداً منه في مادة الرياضيات في الأعوام 2011 - 2013، ويحقق طلاب الصف السادس الابتدائي في الأعوام نفسها مستويات متباينة تراوحت ما بين أدنى وأعلى قليلاً من المتوسط الوطني في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وما بين أدنى وضمن المتوسط في اللغة الإنجليزية، والعلوم، وقد عكست هذه النتائج المستويات المتدنية لغالبية الطلاب في الدروس.

يُحقق الطلاب نسب نجاح تراوحت ما بين 72% و100%، في معظم المواد الأساسية في الامتحانات المدرسية للفصل الثاني من العام الدراسي 2013/12، حيث تتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإلتقان في الصف الأول واللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى، في حين تتفاوت في الحلقة الثانية، خاصةً في اللغة الإنجليزية للصفين الخامس والسادس الابتدائيين. كما تعكس نسب النجاح والإلتقان المرتفعة منها مستويات الطلاب في الدروس الجيدة، في حين تعكس نسب النجاح والإلتقان الأخرى مستوياتهم في بقية الدروس، خاصةً النسب المنخفضة منها، والتي عكست مستوياتهم غير الملائمة في أكثر من ثلث الدروس، وتركزت بصورة أكبر في الصف الرابع، ودروس اللغة الإنجليزية في الحلقة الثانية، وكذلك، جاءت مستويات أغلب الطلاب في الأعمال الكتابية؛ كل ذلك نتيجة التباين في فاعلية طرائق التدريس بوجه عام، وغير الملائمة بوجه خاص.

يكتسب أغلب الطلاب مهارات اللغة العربية كالقراءة الجهرية والتحدث، ويحققون مستويات مرضية في المعارف والمهارات العلمية، أما المهارات الحسابية فيكتسبونها بصورة متفاوتة، باستثناء تدني مهارات طلاب الصف الرابع في إجراء العمليات الحسابية. كما يكتسب معظم الطلاب مهارات اللغة الإنجليزية بصورة غير ملائمة في الحلقتين، مع تفاوتهم في اكتسابها بالصف الأول الابتدائي.

تستقر نسب النجاح المرتفعة في المواد الأساسية في الحلقة الأولى، مع تقدمها في مادة اللغة الإنجليزية خلال الأعوام 2011 - 2013. كما تستقر في الرياضيات في الحلقة الثانية، لكنها لا تستقر في اللغة العربية والعلوم، وتراجع في اللغة الإنجليزية. يحرز غالبية الطلاب تقدمًا في الدروس الجيدة والمرضية، كدروس الحلقة الأولى والعلوم في الحلقة الثانية، في حين جاء تقدمهم محدودًا في الدروس غير الملائمة، والأعمال الكتابية؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهم، وعدم الاستفادة من نتائج التقييم في تشخيص الاحتياجات التعليمية وتلبيتها.

يتقدم طلاب صف الدمج وطلاب صعوبات التعلم تقدمًا جيدًا وفق قدراتهم؛ نتيجة المساندة التعليمية المقدمة لهم في برنامج التربية الخاصة، ويتقدم أغلب المتفوقين والموهوبين في الدروس وخارجها بصورة مرضية؛ لقلة فرص التحدي المتاحة لهم، ومحدودية البرامج الإثرائية، في حين ظهر تقدم الطلاب ذوي التحصيل المتدني بصورة غير ملائمة في الدروس والبرامج العلاجية؛ نظرًا لمحدودية فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وقلة الأنشطة المتميزة، وضعف المساندة المقدمة لهم.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يشارك بعض الطلاب في الحياة المدرسية بفاعلية في عددٍ محدودٍ من الأنشطة واللجان المدرسية، كالإذاعة الصباحية ولجنة المسرح المدرسي، والمشرف الصغير، والأنشطة الرياضية بوجه خاص، كدوري الصفوف، كما ظهر حماسهم في الدروس الجيدة، في تطبيق إستراتيجية المعلم الطالب، وقائد المجموعة؛ مما كان له الأثر في إبراز شخصياتهم القيادية، إلا أنها لم تكن بالفاعلية ذاتها في معظم الدروس؛ نظرًا

للإستراتيجيات التلقينية المطبقة، التي كان فيها المعلم هو محور العملية التعليمية، ولم تكن محفزة للطلاب؛ مما أثر سلباً في دافعيتهم نحو التعلم، وحدّ من الفرص المتاحة في تنمية ثقتهم بأنفسهم.

يلتزم أغلب الطلاب الأنظمة والقوانين المدرسية، والحضور المبكر، ويعملون معاً ويحترمون بعضهم بعضاً، ويظهرون تقديرًا لمعلميهم، ويلتزمون القيم الإسلامية كاحترام، والتسامح؛ والتي عززت من قبل معلميهم في الدروس الجيدة؛ مما ساهم في شعورهم بالأمن النفسي؛ إلا أنها لم تكن بالفاعلية ذاتها في معظم الدروس، حيث ظهرت فيها بعض التصرفات غير المسئولة كالمشاغبة، وعدم الالتزام بتعليمات المعلمين وتوجيهاتهم، خاصةً في الدروس غير الملائمة؛ نظراً لضعف الإدارة الصفية، وافتقارها إلى البرامج الموجهة لطاقتهم، كما برزت مجموعة من التصرفات السلوكية غير الواعية كالمشاجرات بين بعض الطلاب أثناء الفسحة والانصراف.

يظهر أغلب الطلاب فهماً ملائماً لتراث البحرين وثقافتها، حيث إنهم يتفاعلون مع البرامج المعززة للمواطنة في الطابور الصباحي، ويساهمون في إثراء البيئة المدرسية بالجداريات التراثية والإسلامية، ويشاركون في الزيارات الميدانية للمعالم الأثرية كقلعة البحرين، إضافةً إلى مشاركتهم في الاحتفالات والمناسبات الوطنية كتنظيم مهرجان وطني الغالي.

جودة ما يتمّ تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بموادهم الدراسية، اتضح في الأنشطة الاستهلاكية والتخطيط للمواقف التعليمية، وتوظيف بعضهم لإستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية، كالمعلم الطالب، والتعلم التعاوني في دروس اللغة العربية في الصف الرابع وبعض دروس الحلقة الأولى، إضافة إلى استخدامهم الموارد والمصادر التعليمية كالعروض الإلكترونية، والسبورة الذكية، والسبورات الصغيرة؛ مما زاد من دافعيتهم نحو التعلم في تلك الدروس، إلا أنها لم تكن بالفاعلية ذاتها في بقية الدروس التي

غلب عليها التلقين، وكان المعلم فيها محورًا للعملية التعليمية، حيث تركزت في الأسئلة والمناقشات الجماعية غير الموجهة؛ الأمر الذي قلّل من تلبية احتياجات معظم الطلاب، وأثر في دافعيتهم نحو التعلم، وحدّ من اكتسابهم المهارات الأساسية في المواد الأساسية، خاصةً مهارات اللغة الإنجليزية في الحلقين الأولى والثانية.

يدير أغلب المعلمين دروسهم بصورة غير ملائمة، خاصةً في الحلقة الثانية، من حيث ضبط سلوك الطلاب وتصرفاتهم، ووضوح التعليمات وتسلسل الأهداف، كما ظهرت إدارة الوقت بصورة غير فاعلة في معظم دروس الحلقين، من حيث عدم توزيع الوقت بكفاءة، والإسهاب في الأنشطة الاستهلاكية، وسرعة التنقل بين جزئيات الدرس دون تنفيذ معظم الأنشطة الصفية، أو التأكد من مدى تحقيق الطلاب لأهداف التعلم المرجوة، مع عدم جذب انتباههم للدروس؛ مما قلّل من إنتاجيتها. إضافةً إلى ضعف المساندة التعليمية المقدمة للطلاب على اختلاف مستوياتهم، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم. علاوةً على محدودية الفرص المتاحة؛ لتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، والتي ظهرت في الدروس الجيدة، كالاستنتاج والتصنيف، وحل المشكلات، إضافةً إلى افتقار معظم الدروس إلى تحدي قدرات الطلاب؛ مما حال دون توسعة مدارك معظمهم.

يكلف الطلاب بقدرٍ قليلٍ من الواجبات المنزلية التي يشار إليها في قلة من خطط الدروس، ولا يراعى فيها التمايز، ويتفاوت أداء المعلمين في متابعتها وتقديم التغذية الراجعة حيالها. تتنوع أساليب التقويم في الدروس الجيدة، كالتقويمات الشفهية والتحريرية الفردية والجماعية، في حين تنتهي معظم الدروس دون تقويم فاعل، حيث اقتصر على التقويمات الجماعية دون الفردية؛ مما لا تلبى الاحتياجات التعليمية للطلاب بمختلف فئاتهم.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تخطط المدرسة لتطبيق المنهج، ويركز أغلب المعلمين في دروسهم على محتوى الكتاب المدرسي دون الاستفادة من مصادر التعلم الأخرى في تعزيزه، ودون مراعاة لمستويات الطلاب المختلفة، حيث تقدم

معظم الأنشطة والمواد التعليمية بنمط واحد. كما تخطط للربط بين المواد في بعض الدروس، كالربط بين اللغة العربية والرياضيات في إجراء العمليات الحسابية في المسائل اللفظية في دروس الحلقة الأولى. وتُحلل محتوى بعض المناهج الدراسية كمناهج نظام الفصل، والمواد الاجتماعية، وتتابع منهج الثقافة العددية، وتُثري بعض المواد الدراسية بالأنشطة الصفية والإثرائية التي لم تكن كافية لتعزيز تعلم الطلاب؛ نظرًا لمحدوديتها وعدم مراعاتها للفروق الفردية.

تُثمّي المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات والمسؤوليات، وتعزز روح المواطنة لديهم؛ بتفعيل اللوحات الإرشادية، والأركان التراثية، كركن "أنا أحب وطني"، والمشاركة في بعض الفعاليات الوطنية، كمهرجان "العيد الوطني" والزيارات الميدانية كزيارة "متحف قلعة البحرين"؛ مما انعكس أثرها بصورة محدودة على وعي بعض الطلاب.

تعد المدرسة غالبية الطلاب للمرحلة التالية من التعليم؛ بتزويدهم بمهارات تقنية المعلومات، وبتفعيلها المرافق التعليمية بصورة مناسبة، كتفعيلها مختبرات العلوم والحاسب الآلي، وبصورة أقل لمركز مصادر التعلم. يتعلم طلاب الحلقة الأولى في بيئة صفية مناسبة أثريت باللوحات التعليمية والتجملية والأعمال الطلابية، إلا أن غالبية صفوف الحلقة الثانية، كادت تخلو من الوسائل التعليمية المعززة للمناهج. كما أن إثراء خبرات الطلاب التعليمية المتنوعة بالأنشطة اللاصفية ظهر بصورة غير مناسبة، كما تركز بشكل كبير في المسابقات الرياضية؛ مما كان لها الأثر الواضح في إحداث فراغ للطلاب ساهم في ظهور بعض التصرفات السلوكية غير المرغوبة.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيئ المدرسة طلابها الجدد ببرنامج على مدى أسبوع، يتضمن تعريفهم بمرافق المدرسة وقوانينها؛ مما ساهم في استقرارهم. كما تُهيئ الطلاب للمرحلة التالية من التعليم من خلال استضافة الإرشاد الاجتماعي لمدرسة جد حفص الإعدادية للبنين، والزيارات إلى المدارس المستقبلية لهم.

تقدم المدرسة المساعدة الملائمة لطلاب الدمج وصعوبات التعلم، مع حصول أحد طلاب الدمج على المركز الأول في مسابقة "مزارع الخير"، إلا أن مساندة الطلاب الموهوبين والمتفوقين وذوي التحصيل المتدني كانت أقل لمحدودية الأنشطة والبرامج المقدمة لهم وعدم فاعليتها؛ مما أثر في تدني مستوياتهم الأكاديمية.

تتابع المدرسة المخالفات السلوكية ببعض البرامج الإرشادية، مثل: "لن أتأخر بعد اليوم"، إلا أن قلة تلك البرامج حالت دون تنمية الجوانب السلوكية للطلاب، وعلى الرغم من تقديم قسم الإرشاد الاجتماعي بعض الموضوعات في الحصص الإرشادية للطلاب، كموضوع "الصدق صفة أخلاقية" إلا أنها لم تكن كافية لإحداث التحسن المنشود في تطورهم الشخصي، كما لا تتم مساندةهم بصورة مناسبة عند تعرضهم للمشكلات.

تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بصورة مرضية؛ لإحاطتهم علماً بتقدم أبنائهم عن طريق الحضور الشخصي والرسائل النصية غير المنتظمة، كما تقوم بمتابعة جوانب الأمن والسلامة، وبتقييم المخاطر في مرافق المدرسة بشكل دوري، مع تقديم محاضرات معززة للصحة، مثل: محاضرتي: الإسعافات الأولية، ونظافة الأسنان، كما تتخذ إجراءات مناسبة أثناء انصراف الطلاب للتغلب على الازدحام أمام بوابة المدرسة؛ مما ساهم في شعورهم بالأمن والسلامة.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي وإحداث التحسن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تشاركية تهدف إلى تعلم أفضل في بيئة أجمل، لم تترجم عملياً بصورة مناسبة في جميع ممارسات العمل المدرسي. تشخص المدرسة واقعها وتقيمه ذاتياً بتوظيف أدوات المدرسة البحرينية

المتميّزة، إلا أنه لم تتم الاستفادة من نتائج التقويم بصورة مناسبة في بناء الخطة الإستراتيجية، وتحديد أولويات تطوير مجالات العمل المدرسي، كما أنه لا توجد آليات متابعة واضحة ودقيقة، تضمن تحقيق الأهداف العامة للمدرسة؛ الأمر الذي أثر في فاعلية أدائها بوجه عام، خاصةً فيما يتعلق بإنجاز الطلاب أكاديمياً وشخصياً، وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بخلاف متابعتها المناسبة للمرافق والبيئة المدرسية.

تحفز القيادة العليا أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية وتشجعهم، باعتمادها أساليب تحفيز متنوعة كالمكافآت والحوافز، وتقديم جائزة المعلم النشط، والتكريم في الطابور الصباحي، وبناء علاقات اجتماعية ومهنية فيما بينهم، كما تلبي احتياجاتهم التدريبية؛ لرفع كفاءتهم مهنيًا، بتنفيذها الورش التدريبية الداخلية والخارجية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"معايير الدرس الجيد"، و"أكاديميات التدريس من أجل التعلم"، إلا أنّ أثر ذلك كله لم ينعكس بصورة فاعلة على أدائهم في معظم الدروس. وعلى الرغم من توافر الموارد والمصادر التعليمية، إلا أن توظيفها كان محدودًا داخل الصفوف؛ مما أثر في فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، وأدى إلى تدني مستوى إنجاز الطلاب أكاديمياً. كما توظف مواردها المادية، وتحرص على توفير المرافق التعليمية البديلة، لمختبري العلوم والحاسوب وتعمل على إشغالها بصورة مناسبة، وبمستوى أقل للصف الإلكتروني ومركز مصادر التعلم. تفوض إدارة المدرسة الصلاحيات كتفويضها المعلمين ذوي الكفاءة للعمل بوصفهم منسقين لبعض الأقسام الأكاديمية، كقسمي: الرياضيات واللغة الإنجليزية، والقيام بمهام المدير المساعد عند الحاجة.

تتواصل المدرسة بصورة مناسبة مع مؤسسات المجتمع المحلي، كتواصلها مع "المجلس البلدي"، و"المدارس المتعاونة"، و"نادي الشباب"، كما تسعى لاستطلاع بعض آراء الطلاب وأولياء أمورهم وتستجيب لها من خلال تفعيل مجلسي الآباء والطلاب، كاستجابتها لتقديم ورش عمل المتعلقة بتدريس مهارات اللغة العربية، والثقافة العددية، وتوفير الحافلات لطلاب "قرية الشاخورة".

يتعاون كل من: مجلس إدارة المدرسة، واللجان المدرسية، وفريقي التحسين الداخلي، والخارجي في دعم عملية التحسين والتطوير المتمثل في: إعداد الخطط والبرامج، وتنفيذ الورش التدريبية، وحوارات الأداء، إلا أن انعكاس ذلك على سير العمل ظهر بصورة محدودة.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- برامج التهيئة المقدمة للطلاب بما يساهم في استقرارهم بسهولة ويسر
- التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم بتقدم أبنائهم.

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي في إعداد خطة إستراتيجية تركز على أولويات العمل المدرسي، خاصةً فيما يتعلق بإنجاز الطلاب الأكاديمي ونموهم الشخصي، مع دقة متابعة تنفيذها
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين في توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، بحيث تشمل:
 - إكساب الطلاب المهارات في المواد الأساسية، خاصةً في اللغة الإنجليزية
 - التقويم من أجل التعلم
 - إدارة الدروس بما يضمن تحقيق أهداف التعلم
 - تقديم الدعم والمساندة التعليمية للطلاب بجميع فئاتهم، خاصةً ذوي التحصيل المتدني منهم
 - تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في تحمل مسؤولية تعلمهم.
- تعزيز المنهج بالبرامج والأنشطة اللاصفية، بما يثري خبرات الطلاب التعليمية والشخصية، ويتوافق مع قدراتهم المختلفة
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في: المعلمين الأوائل لقسمي الرياضيات، واللغة الإنجليزية.